

مجمع الأمثال

3324 - لِهَذَا كُنْتُ أُحْسِنُكَ الْجُرْعَ .

يروى " المجمع " جمع مَجَمِيع وهو اللبن يُنْقَع فيه التمر أي لمثل هذا كنت أربيك لتدفع شراً أو تجلب خيراً .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَغْذُو فَرَسَهُ بِالْأَلْبَانِ يَحْسِيهَا إِيَّاهُ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي طَلَبٍ أَوْ هَرَبٍ فَيَقُولُ : لِهَذَا كُنْتُ أَفْعَلُ بِكَ مَا أَفْعَلُ قَالَ الرَّاجِزُ : .
لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَحْسَنُكَ الْحَسَى